كل يدل بانه سبحانه ... فوق السما مباين الاكوان
اترون انا تاركوا اذا كله ... لجماجع التعطيل والهذيان
يا قوم ما انتم على شئ الى ان تر ... جعوا للوحي بالاذعان
وتحكموه في الجليل ودقه ... تحكيم تسليم مع الرضوان
قد اقسم الله العظيم بنفسه ... فسما بين حقيقة الايمان
ان ليس يؤمن من يكون محكما ... غير الرسول لواضح البرهان
اوليس يؤمن غير من قد حكم ... الوحيين حسب فذلك ذو ايمان
هذا وماذاك المحكم مؤمنا ... ان كان ذو حرج وضيق بطان
هذا وليس بمؤمن حتى يسلم ... للذي يقضي به الوحيان
يا قوم بالله العظيم نشدتكم ... وبحرمة الايمان والقران
هل حد ثتكم قط انفسكم بذا ... فسلوا نفوسكم عن الايمان
لكن رب العالمين وجنده ... ورسوله المبعوث بالفرقان
هم يشهدون بانكم اعداء من ... ذا شانه ابدا بكل زمان
ولاي شئ كان احمد خصمكم ... اعني ابن حنبل الرضا الشيبان
ولاي شئ كان بعد خصومكم ... اهل الحديث وعسكر القران
ولاي شئ كان ايضا خصمكم ... شيخ الوجود العالم الحبران
اعني ابا العباس ناصر سنة ... المختار قامع سنة الشيطان
والله لم يك ذنبه شيئا سوى ... تجريده لحقائق الايمان
اذ جرد التوحيد عن شرك كذا ... تجريده للوحي عن بهتان
فتجرد المقصود مع قصد له ... فلذاك لم ينصف الى انسان
ما منهم احد دعا لمقالة ... غير الحديث ومقتضى الفرقان
فالقوم لم يدعوا الى غير الهدى ... وبدعوتم انتم لراي فلان
شتان بين الدعوتين فحسبكم ... يا قوم ما بكم من الخذلان
قالوا لنا لما دعوناهم الى هدي ... مقالة ذي هوى ملان

ذهبت مقادير

ذهبت مقادير الشيوخ وحرمة ... العلما بل عبدتهم العينان
وتركتم اقوالهم هدرا وما ... اصغت اليها منكم اذنان
لكن حفظنا نحن حرمتهم ولم ... نعدل الذي قالوه قد ربنا ان
يا قوم والله العظيم كذبتم ... واتيتم بالزور والبهتان
ونسبتم العلما للامر الذي ... هم منه اهل براءة واماني
والله ما اوصوكم ان تتركوا ... قول الرسول لقولهم بلسان
كلا ولا في كتبهم هذا بلى ... بالعكس اوصوكم بلا كتمان
اذ قد احاط العلم منهم انهم ... ليسوا بمعصومين بالبرهان
كلا وما منهم احاط بكل ما ... قد قاله المبعوث بالقران
فلذاك اوصوكم بان لا تجعلوا ... اقوالهم كالنص في الميزان
لكن ردوها بالنصوص فان توا ... فقها فتلك صحيحة الاوزان
لكنكم قدمتم اقوالهم ... ابدا على النص العظيم الشان
والله لا لوصية العلما نفذتم ... ولا لوصية الرحمان
وركبتم الجهلين ثم تركتم ... النصين مع ظلم ومع عدوان
قلنا لكم فتعلموا قلتم اما ... نحن الائمة فاضلوا الازمان
من اين والعلما انتم فاستحوا ... اين الثرى من منتهى الكيوان
لم يشبه العلما الا انتم ... اشبهتم العلما في الاذقان
والله لا علم ولا عقل ولا دين ولا ... عقل ولا بمروءة الانسان
عاملتم العلما حين دعوكم ... للحق بل بالبغي والعدوان
ان انتم الا الذباب اذا راى ... طعما فيا لمساقط الذبان
واذا راى فوقها تطاير قلبه ... مثل البغاث يساق بالعقبان
واذا دعوناكم الى البرهان كان ... جوابكم جهلا بلا برهان
نحن المقلدة الالى لفوا كذا ... اباءهم في سالف الازمان
قلنا فكيف تكفرون وما لكم ... علم بتكفير ولا ايمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)